

تمة الكلام

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. قلت لكم من يومين اصعب شيء على المحدث ان يحدد له وقت معين للكلام. والشيء هذا لابد منه. يعني انا
لا لا انقد اهل الرأي بل اعذرهم. لا - 00:00:00

ذلهم بل اعذروهم لانه بهذه يحطوا ينظمون الاوقات والبرامج. وانا لا اقرأ من ورقة مكتوبة لو كنت اقرأ كنت حددت الصفحات ولذلك
انقطع الكلام في الحلقة الماضية انتهى الوقت وما انتهى الكلام - 00:00:40

كنت اتكلم عما يهاجم به الاسلام. هذا القصد منه امران. اولا ان ينتبه المسلمين لما يحاك لهم. في وارد حديث ما احسبه بلغ درجة
الصحة ما ادري اقول من عندي ما راجعته ستتداعى عليكم الامم كما تداعى او اي تتداعى. هون اذا تعاقب تاء ان العرب - 00:01:00
قد يحذفون احداهما. الامم الجياع الى قصتها. ناس جوعانين وجاروا لهم قصة الطعام المنسف كيف يتهافتون عليه ويتسابقون
اليه هذا الذي سيكون قالوا اولمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله انه كنا يكونوا قليلين؟ قال لا كتار انك - 00:01:30
يومئذ يا كثير. لك الف مليون يا اخواننا. والله عجيب! والله عجيب! الف مليون. هلا في هذا نوع من النمل الابيض يمكن
هذا اللي صار بعضه الان انتقل ظهر شيء منه ويكافحونه وشي متل هادا - 00:02:00

او نوع اخر هادا في افريقيا اذا جاء نمل الابيض هادا قری باكملاها يهرب اهلها منها. لو جاءت الف مليون نملة. الف مليون بعوضة الف
مليون ذبابة والله لو هاجموا اكبر مدينة في الدنيا يفر منها - 00:02:20

فهل صرنا مع الاسف اقل واضعف من الذباب ومن النمل؟ ليش؟ لاننا خالفنا ديننا وانقسمنا سمنة وتفرقنا فانا اقول هذا لانبه المسلمين
عظم الكيد الذي يكاد له قم ولقوة عدوهم وبالوقت نفسه اقول لهم لا تيأسوا ولا تخافوا لك اذا كنتم مع الله - 00:02:40
الله اقوى واكبر هذا مو كلام يردد فقط حماسة حقيقة حقيقة هلا هاي اليوم الناس عملوا مدافع الصواريخ والقنابل النووية وقنابل ما
ادرى ايديروجينية وعملوا قنابل عنقودية وميت مصيبة من هالمصائب هاي. طيب الله سلط عليهم الان على سبيل الامتحان. حيوانا -
00:03:10

ضئيلا كما يرى ما بين شاف. لو حطينا المكبات اه هادي الميكروسكوب السكوب هاد يحصل اللي يكبر مية الف مرة ما بتشفوه. هادا
هاللي طلع منه هالمرض ضعف المقاومة الايدز. رفعوا - 00:03:40
ايديهم واستسلموا ما اجروا. يحاولون الان ان يجدوا له دواء. يمكن الله يوفقه. اذا وففهم معناته انتهت المصائب ولك الله عنده في
الدنيا هذه يعني اضعف مخلوق يبده به كبراء المتكبرين - 00:04:00

من البشر انه هالقنابل النووية والايديروجينية ما تفيده شيئا. اذا - 00:04:20
شو بتتصور من الصغر؟ كل هالقنابل النووية والايديروجينية ما تفيده شيئا. اذا - 00:04:40

تدخل اليه. وهذا كله في الدنيا. فما بالكم بالآخرة؟ فانا اقول لكم العدو عدو اسلام اعداء ديننا كثيرون يكيدون لنا والغريب انهم
يسهرون ونحن ننام انهم يجتمعون على حربنا بالباطل ونحن متفرقون في حربنا. الحق معنا لكننا - 00:05:10
السلاح باليدينا السلاح لكن لا نستعمله. شو السلاح؟ لك الرجوع الى الاسلام. كنت اتكلم بالامس اقول الاسلام من اول يوم حاربه آآآآ
جنود الشيطان واعداء الله. من اول يوم. اولا كانت قريش قبل ان تسلم. ثم لما اسلمت قريش - 00:05:33
كانت تحمل راية هي الشرك بالشمال فحملت راية التوحيد في اليمن. انتقلت هي نفسها. ما فيه يبدل الله سيناتهم حسنات الله بدلا
وكان هذا من حسن حظها. بعد ذلك قبض الرسول اللهم صلي عليه انتقل الى - 00:05:33

الاعلى السورة الردة. زن الناس انه خلص انتهى الاسلام. قالوا ما بقي الا ثلاثة مساجد تقام فيها الصلاة مكة والمدينة والبحرين ربما غيرها ما ادرى انا اللي اقول لاذكره مع ذلك - 00:05:54

ذهب وبقي الاسلام. جاء الصليبيون الصليبيون دول اوروبا كلها. اوروبا كلها جيوشا كان اول هذه الجيوش وصل الى القدسية وآخرها لا يزال في اوساط اوروبية ملك ملك سواحل الشام بيت فيها مدة طويلة. ملك والقدس اليوم اذا كان هادي اسرائيل وما بقوتها. اليوم اليهود - 00:06:12

كانوا ولا يزالون اذل الامم. ضربت عليهم الذل والمسكن. بتقول لك قال لي من اين شاؤوا بهالقوه ؟ ولك هو في من يعطيك على عنا في الشام في قصاصيات قلت لكم من يومين بده واحد يغتصب مع الثاني. كيف بده يثير يحرك يعني بداية - 00:06:45 المعركة بيعت وراء الصغير بيروح سبه لهذا. وبين الصغير؟ يشتمه هداك يقيس قوته اما ان يكفي عن او ان بيعرف انه هالولد ما عم يحكي باسمي ما يقاتل بيده يقاتل بيده اللي وراوه فهو لله والله وسائل - 00:07:05

من لمن ورائهم مع ذلك اللي ورائهم. اذا كنا مع الله الله اقوى منهم. منهم ومن غيرهم. لك شو هالبشر كلهم بالنسبة لقوة الله الصليبيون ليثوا في القدس مو مثل اليهود. عشرين او خمسة وعشرين سنة لا اكتر من تسعين - 00:07:25 كيف رجعوا؟ السلاح اللي امامنا وكنا نهمله ولا نستعمله جاء اتقوا الله فاستعمله. من يوم ما جاء عماد الدين وبعد ابن نور الدين وجاء صلاح الدين. ماذا عملوا؟ لك رفعوا راية القرآن. استظل بها المسلمين - 00:07:45

وهذه تحمل النصر ضريه محمد بسيف الله وسيف الله لا يمكن ان ينبو ابدا انتصروا بمجرد اي تجربة صغيرة قليلة الان يوم يوم صار هادي حرب رمضان. حرب رمضان قريبة هاي - 00:08:08

بقيوا اليهود ينتصرون حتى وصلوا الى حدود هذه القناة. قناة السويس وعملوا فيها هذا سدا صورة من البتاع ما يقتحم ابدا. مثل خط ماجين اللي عملوه اه قبل الحرب الثانية وعملوا مقابلة امامه الالمان - 00:08:28 حاصل مين والله وقتها انا القيت لكم هنا كلمة واتيت يعني بعض الصور وعرضت سالالم سالالم من الخشب طلعوا فيها فوقها رمال هي وقفزوا من الطرف الثاني وغلبوا. عندما نعود الى الله - 00:08:48

نجرب العود فهل عنده مسلا معركة فلسطين؟ عندنا معارك اخرى. لك ادخلوا الاسلام في المعركة بدلا من ان نقاتل لمجرد استرداد الارض او نقاتل للعروبة نقاتل لله ولاء الله اليهود؟ هاي عنا مثل. عندنا مثل قائم الان. مثل خير وقبله بقليل كم - 00:09:08 اه عندنا مثل يعني ما هو من نوعه. مثل اه يعني اكاد اقول شرير لانه ما قام به مسلمون. اهل الفيتان واميركا والمسلمون المجاهدون بالافغان والروس. هذا مو اميركا والروس اقوى الدول الان. مو اقوى الدول. مثل ما كانت فارس - 00:09:38 قم عند بداية الاسلام. ايش عندهم؟ والمجاهدون الافغان ايش عندهم؟ لما بدأوا المعركة فاخذوا هالبنادق القديمة اللي من القرن التاسع عشر اللي كانت منعطفها نحن بالمتاعب قاتلوا بها. طيب انتصروا ولا اأ - 00:09:58

اذا انتصروا الروح المعنوية لا يزال لا المقام الاول. كنت اقول هالكلام هذا قبل سنين. رد علي واحد كتب في جيدة قال انت عم تحكي بعقلية قديمة. انت شو منين تفهم الفن العسكري؟ قلت والله صحيح ما افهم. نشر مونت جود - 00:10:18

مفكراته هذا اللي وقف في وجه اللي يقولوا ثعلب الصحراء بالاسد الصحراء. عمل حصل وقف في وجهي كتب مذكراتي يقول فيها بان القوة المعنوية للجندي لا تزال لا الى الان المقام الاول. نعم. لا يزال لها المقام الاول لكان حملته السلاح. ودفعه دفعا ليقاتل - 00:10:38

كان في معركة ما له فيها ناقة ولا جمال. ولا حتى دجاجة ولا بيبة. ما بهمه امر ابدا. هذا اقل بادرة شو بيعمل؟ يلق السلاح بيهرب. اما الذي يقاتل عن ايمان حتى ولو كان ايمانا بالجبر والطاغوت - 00:11:08

اللي فيتناميين. الفيتاناميين ما كانوا يؤمنون بالله. ولا باليوم الاخر. لكن لما اعتقدوا وامنوا بشيء مجرد الایمان ولو بامر باطل يعطي القوة للمقاتل هاي تجربة انا قلت مرات كتير حتى مليتوا من هالكلام مني. قلت لك يا جماعة عنا نحن عشر الفراد عنا - 00:11:28 قوة مدخلة. والله ما رأنا ان صار لي وانا الان اه جيئتي الاخيرة هذه اشتغل هنا ادرس هنا. اه اربع وعشرون سنة في سنة من السنين

جئت من العطلة الصيفية كنت اذهب كل صيف بعدين حيل بيني وبين الذهب قيد قاعد هنا ونعم - 00:11:55
وعود لكن والله احن الى بلدي ما اكذب عليكم والله. يعني اريد ان احصل جئت من بعد العطلة فممرضت مرض وصارت حراري تسعة وتلاته ونص. والكلية تطلب مني ان اذهب فادرس وعندني محاضرات - 00:12:15

كنت عينت موعدها من الاول. قلت يا رب ايش اعمل؟ والله استحييت استحييت من الله. قمت. قال اني وين قايم وانت حرارتك تسعة وتلاته ونص قمت وقلت امرض فيما بعد. لما قمت دفع المرض. اذا القوة المعنوية مثل اقوى واظهر - 00:12:35
آآ اعدته مرات لو واحد عجوز متلي جال لبيته الضهر وهو جوعان وتعبان يريده انه يلقى اقرب كرسي فيستريح عليه. لوجد في بيته جماعة من الاشرار يعتدون على حرمته شو بيروح بنام؟ بستلقي ولا تصب في اعصابه قوة؟ بشعر انه النار مشت في اعصابي وبيهجم وحده - 00:13:00

وحده على هؤلاء ولو كان هجومه بيده او بعضا في يده وعصابه تغلب اسلحتهم. هاي القوة المعنوية هاي القوة المعنوية. ما بدبي قل لكم اذا واحد طلع له انا ما بعرف. كنت معلما بالقرى. وامشي على - 00:13:28
خرجنبي في الليل امشي ساعتين وتلاته ساعات الان. كل واحد لا يدوم على حاله الا الله. والله. مرة في الليل ماشي يعني طلع مو نمر ولا شي ضبع. خفت منه قال لك ما خفت كزب. خفت والله حسيت على رأسي عقال. حسيت العقال طلع - 00:13:48
هررت. عدوة على رجلي اكتر من نصف ساعة لو كلفتني اني اعدو عشر دقايق بتعب. هلا الواحد لحقه عدو ليس عنده سلاح يدفعه به وما له مخلص منه الا بالهرب. بيركض على رجليه نصف ساعة - 00:14:08
نلجمات القوة هذه قوة المدحرة. هذه قوة الايمان. هاي العزة اللي جعلها الله له ولرسوله وللمؤمنين وهي المؤمنون هلا المسلمين كم مرة دعوا الى البذل؟ سيدنا عمر كان قاعد في المدينة. المدينة كلها - 00:14:28

يومئذ شو كانت المدينة كلها كانت قرى صغيرة قال انتهى انتهت مثل موت الفجأة بنص الكلام السلام عليكم - 00:14:48